

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

رؤوس الأصلاب نموذجاً لأراضي الوقف في كيريناياكا

د. مفتاح عثمان عبد ربه / أستاذ الآثار الكلاسيكية المشارك / قسم الآثار بكلية الآداب / جامعة عمر المختار / البيضاء



## رؤوس الأصلاب نموذجاً لأراضي الوقف في كيرينايا

### الملخص

تقع مستوطنة رؤوس الأصلاب على الساحل الكيريناياكي شرق مدينة أبولونيا (سوسة الحالية) بحوالي 15 كم . الموقع عبارة عن كتبان رملية متحجرة على هيئة تلال بمرتفعات متفاوتة تبعد على شاطئ البحر بحوالي 100 م . يصل أقصى ارتفاع له حوالي 40 م عن سطح البحر و تمتد شرق غرب . يوجد على التلال عدة مواقع أثرية منها معبد و محاجر و مقبرة و معصرة زيتون و صهاريج و عدة مباني أخرى مجهولة الهوية . حاول الباحث القيام بدراسة ميدانية للموقع نظراً لقلّة الدراسات الأثرية عنه إذ لم يتم إجراء أي حفريات في الموقع . ويعد أستوكي أول من أشار لمعبد رؤوس الأصلاب في كتابه عمارة كيرينايا . وتعتبر دراسة فرحيريو كلاوديو و التي نشرها في مجلة *Quaderni di archeologia della Libya* هي الدراسة الوحيدة للمعبد . مثل الموقع نموذجاً للأراضي الزراعية الوقفية التي يبدو أنها كانت أوقاف للإله أبوللو ثم انتقلت إلى ملوك البطلمة ومنهم إلى الأباطرة الرومان وأخير أصبحت ارض أوقاف للكنيسة . من خلال هذه الدراسة للموقع تبين بأن الموقع استوطن منذ القرن السادس قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي ويعبر نموذجاً للمستوطنات الريفية الساحلية في كيرينايا . عموماً لا يزال الموقع يحتاج إلى المزيد من المسح الأثري و الحفريات حتى تتمكن من معرفة هوية الكثير من بقايا المباني المنتشرة في الموقع أو بالقرب منه .

الكلمات الدالة : رؤوس الأصلاب . الأوقاف . كيرينايا

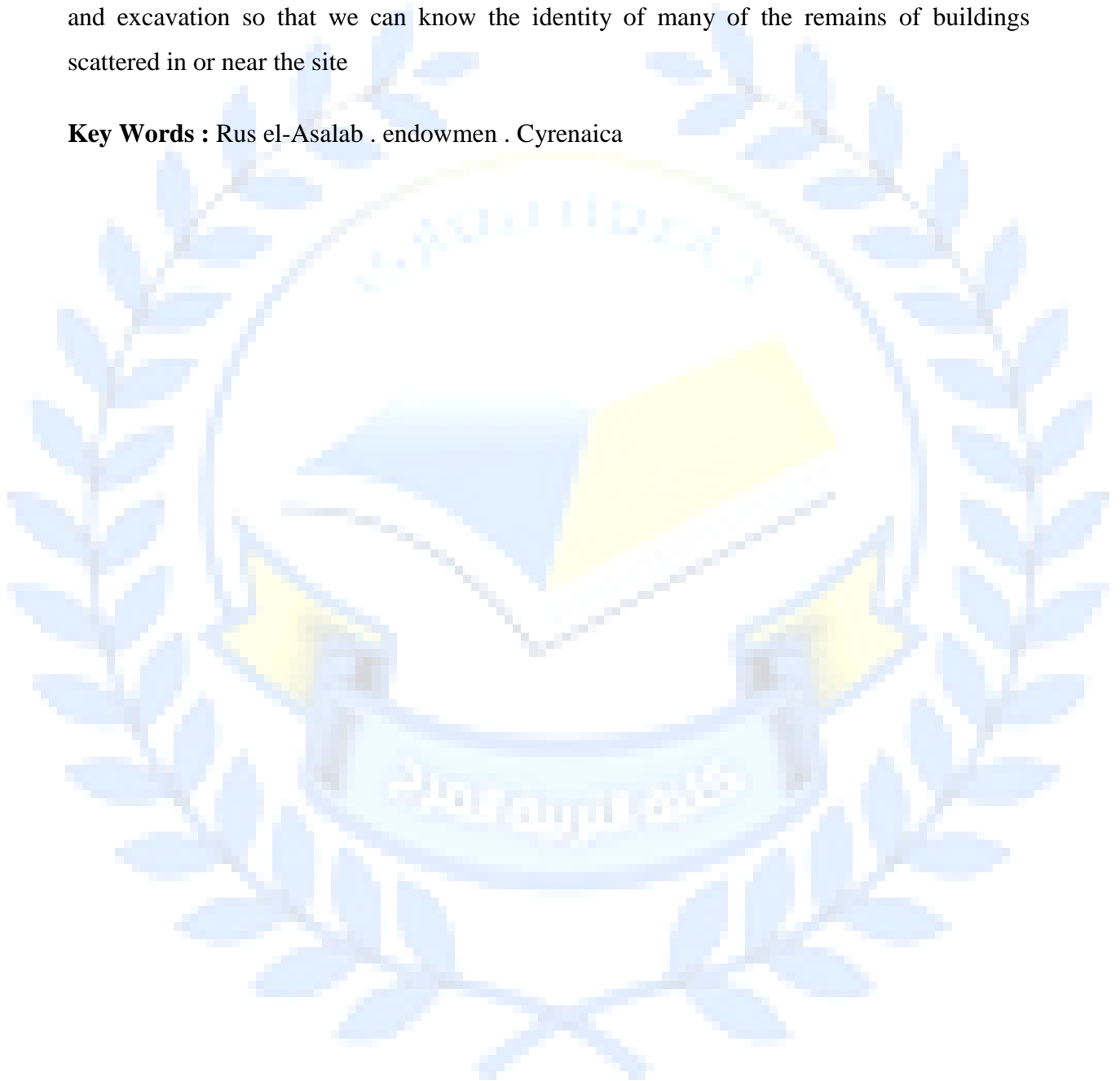
### Abstract

The settlement of Ruus al-Asalab is located on the Cyrenaica coast, about 15 km east of the city of Apollonia (Soussa). The site is fossil sand dunes in the form of hills of varying heights, at the beachfront about 100 meters. It reaches a maximum height of C. 40 m above sea level and extends east-west. On the hills there are several archaeological sites, including a temple, quarries, cemetery, olive press, tanks and several other unidentified buildings. The researcher tried to carry out a field Work study of the site due to the lack of archaeological studies on it, as no excavations were conducted on the site. Stucchi .S is the first to refer to the Temple of Ruus al-Asalab in his work the *Architictura Cirenaica* . The Frigerio . C, study, which was published in the magazine *Quaderni di archeologia della Libya* is the only study of the temple. The site served as a model for the endowment agricultural lands that seemed to be endowments of the god Apollo and then moved to the kings of the Ptolemy and from them to the Roman emperors and finally became the land of

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

endowments for the church. Through this study of the site, it became clear that the site settled from the sixth century BC to the sixth century AD and reflects a model of coastal rural settlements in Cyrenaica . Generally, the site still needs more archaeological survey and excavation so that we can know the identity of many of the remains of buildings scattered in or near the site

**Key Words :** Rus el-Asalab . endowmen . Cyrenaica



تقع مستوطنة رؤوس الأصلاب<sup>1</sup> على بعد 15 كم شرق سوسة شمال الطريق الواصل بين سوسة ودرنه وتتميز هذه المنطقة بسلسلة من المرتفعات التي تمتد بمحاذاة الساحل والتي ترتفع على ضفة البحر . وتبعد هذه التلال عن أول مدرج من الجبل 2 كم وتنتهي في الشمال بسهل مستوي تتخلله وديان هذه التضاريس المتميزة تجعل من الممكن مشاهدتها من سوسة أو من أعلى مباني شحات . وتوجد شمال هذه التلال مجموعة من بقايا السدود المبنية من الحجارة المصقولة كانت تستخدم كحقول زراعية وتنتشر فيها المواقع الأثرية المجهولة الهوية<sup>2</sup> . لا يظهر الآن إلا القليل من تلك الأراضي الزراعية نظرا لرحف الغابات على أغلب المواقع التي توجد شمال التلال ، بعد الوصول إلى المرتفعات الغربية من الساحل يمكن مشاهدة مجموعة من المواقع الأثرية المنتشرة على الكتبان الرملية المتحجرة والتي شكلت تلال تبعد عن شاطئ البحر ما بين 50 إلى 100 متر وترتفع عن مستوى سطح البحر ما بين 20 إلى 60 م . يحد هذه التلال من الشمال البحر و الشرق والجنوب وادي جرفه و من الغرب وادي مهبول . كان الموقع مستوطنة إغريقية زراعية أشار ساندرو استوكي Sandro, S إلى وجود معبد مهم في هذه المستوطنة في كتابه عمارة كيرينايا<sup>3</sup> . قام كلوديو فراجيريو Claudio Frigerio بدراسة مهمة نشرها باللغة الإيطالية تحت عنوان رؤوس الأصلاب و يعتقد لاروند<sup>4</sup> بان هذا المعبد يقع في مستوطنة إغريقية زراعية ترجع إلى القرن الخامس قبل الميلاد و يعتمد في ذلك على بقايا القطع الفخارية التي عثر عليها في محيط المعبد . ولقد طور المعبد أثناء الفترة الهلنستية بسور دائري يبلغ قطره 32 م ثم استكمل بصف من الأعمدة الخارجية عند نهاية القرن الميلادي الأول وكذلك لوحظ أجزاء من مذبح ديني دائري الشكل خارج السور و تعود قطع الفخار التي التقطت من الموقع إلى الفترة الهلنستية و بالأخص القرن الثالث قبل الميلاد . يرى لاروند أن هذه المستوطنة جزء من الأراضي التي أهداها بطليموس الثاني عشر لروما و التي ضمتها إليها الإمبراطورية الرومانية منذ عهد الإمبراطور كلاوديوس حيث اكتشف علماء الآثار الايطاليين عدة نقوش تتحدث عن تلك الإقطاعيات الملكية في أماكن متفرقة من كيرينايا مثل بيت تامر وقصر طرغونية و رؤوس الأصلاب .. الخ . وربما كانت هذه الأراضي وقف للإله أبوللو قبل أن يضع عليها ملوك البطالمة أيديهم<sup>5</sup> .

### أهم المواقع الأثرية .

تنتشر المواقع الأثرية في موقعين رئيسيين على التلال المتحجرة المقابلة لشاطئ البحر . من خلال المسح الأثري تبين بأنها عبارة عن ثلاث محاجر و مقبرة و معبد و معصرة و صهاريج و أحوض تجميع مياه و غيرها من المباني المجهولة الهوية .  
(الإشكال 1-2)

<sup>1</sup> - ربما سمي هذا الموقع برؤوس الأصلاب نسبة لهذه التلال الرملية المتحجرة التي تظهر على الساحل على هيئة تلال من الحجر الرملي تشبه الرؤوس التي تقع بين الأرض المنبسطة جنوبا وشاطئ البحر شمالا .

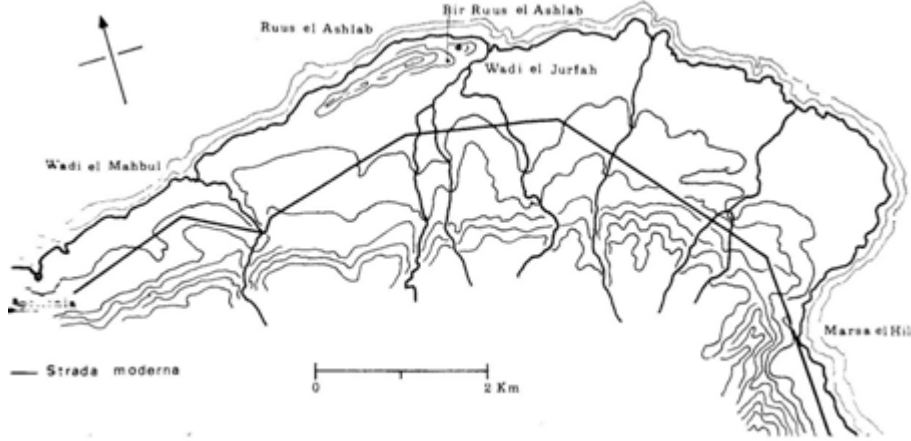
<sup>2</sup> - Frigerio . C .Ruus el Ashlab . In ; Quaderni di archeologia della Libya , 8 , 1976, pp 421-429

<sup>3</sup> - . Sandro S , Architettura Cirenaica . Roma ,Lerma da Bratschneider , 1975 . , p 107

<sup>4</sup> - Laronde.A. Cyrène et la Libye hellénistique « Libykai Historia »Paris. 1987a. p 229

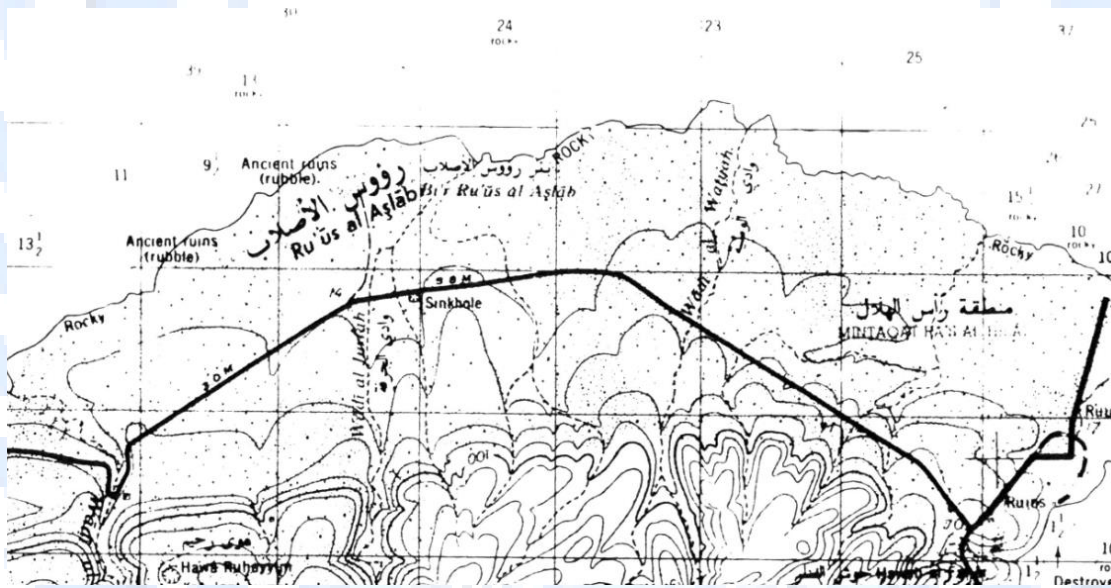
<sup>5</sup> - Larond . A . op cit , 429

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020



شكل (1) خريطة رؤوس الأصلاب . عن

Frigerio . C Fig- 1



شكل (2) : خريطة لأهم المواقع الأثرية في رؤوس الأصلاب عن خرائط الجيش الأمريكي عام 1964 لوحة راس الهلال .

### المبنى الدائري .

هو عبارة عن مبنى ضخم نوعا ما دائري الشكل مبني من الحجارة المصقولة و الذي بقي منه ثلاثة صفوف من الحجارة تشكل دائرة و يوجد له بعض الأعمدة الدائرية و وزخرفة معمارية دورية و بعض الحوائط المنهارة . تتكون الكتل من الحجر الجيري مسامي متهاك نظرا لقربها من البحر . ورغم أن المبنى يرجع إلى فترة سحيقة إلا انه على مستوى الأرض الزراعية الظاهرة الآن لم يتم ردم إلا أجزاء بسيطة منه . داخل المبنى توجد الكثير من الحجارة لا تزال قائمة لذلك من الممكن تحديد أساسات المباني بدون أجزاء حفريات مثل مبنى صغير أبعادا بطول 6.32 وبعرض 4.55 م . توجد أجزاء تدل على أن هذا المبنى ربما كان معبد .

## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

الجدار الدائري مبني من الحجارة المصقولة بعناية مع كورنيش في الأسفل ونفس الطريقة في المباني الثلاثة الأخرى . الكتل المعمارية في المبنى الأول ارتفاعها 49 سم و الثاني ارتفاعها 39 سم وفي المبنى الثالث 49 وجميعها لها نفس العرض 62 سم وطول 1.36 م أما ارتفاع كورنيش القدم 7 سم .

المحيط الدائري للشكل يبلغ 69.24 متر يوجد له مدخل من جهة الشرق حيث توجد فتحة بمقاس 1.50 متر . حول المبنى الدائري من الخارج توجد مجموعة من الحجارة تمثل قواعد الأعمدة و المسافة بين هذه القواعد إلى الجدار الدائري 319 سم ، وعرض الكتل المعمارية 45.51 م و نظرا لوجود العديد من الأعمدة وزخارف دورية منهاره عموديا على القاعدة . لذلك يفترض وجود مجموعة من الأعمدة حول المبنى الدائري ولا تزال الكثير من بقايا الأجزاء العلوية من المبنى منتشرة في الموقع . قدر كلاوديو فرجيريو إجمالي محيط المبنى بالإضافة إلى الممرين وأجزاء من قواعد الأعمدة بحوالي 100 م<sup>6</sup> ، وقدر عدد الأعمدة الدائرية بحوالي 76 عمودا ، و حدد معالم المبنى المفقودة بواسطة مشاهدة المبنى من اعلي حيث قسمه إلى صليب تبين من خلاله أن المبنى كان يتكون من 19 عمود في كل اتجاه من اتجاهاته الأربع . من الصعب تحديد تاريخ بناء المبنى بدقة قبل إجراء حفريات ودراسات معمقة وقد حدد فرجيريو كلاوديو التواريخ التي أوردناها من خلال اللقى الأثرية مثل الفخار و التي يرجع أقدمها إلى القرن السادس قبل الميلاد . الشكل الدائري للمبنى ربما يرجع إلى العصر الهليني وكذلك قدم الأساسات . البوابة التي تم بنائها في مرحلة لاحقة يوجد في أعمدها قنوات ثلاث محفورة يرجع تاريخها إلى نهاية القرن الأول أو بداية القرن الثاني بعد الميلاد، واستمر استخدام المعبد إلى نهاية العصر المسيحي كما تؤكد النقوش المكتشفة في الموقع و التي سيتم الحديث عنها فيما بعد <sup>7</sup> .  
(الإشكال 3-4)

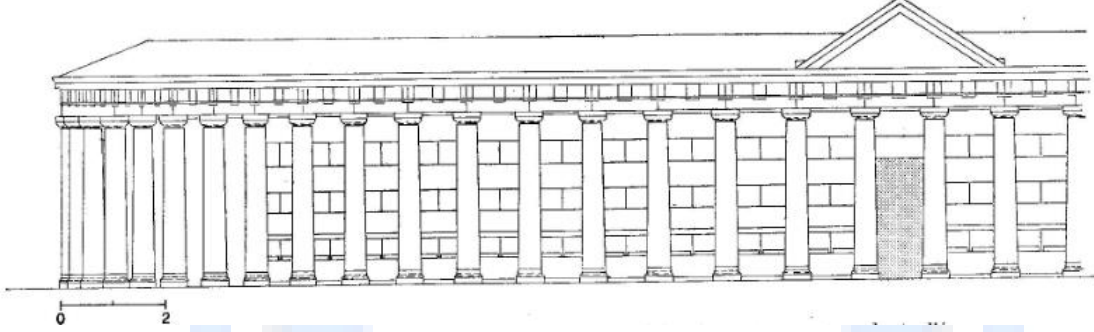


شكل (3) أجزاء معمارية من معبد رؤوس الأصباب (Frigerio . C Fig . 5)

<sup>6</sup> - Frigerio . F , op cit 342

<sup>7</sup> - Idem

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020



شكل (4) رسم تخيلي لواجهة معبد رؤوس الأصلاب عن : (Figerio . C Fig 9)

يعتقد لاروند<sup>8</sup> أن هذا المعبد كان من ضمن الكثير من المعابد المتناثرة في الريف الكيريناكي و التي أحصي استوكي الكثير منها في كتابه عمارة كيرينايا ، أو تلك التي أوردها لاروند في كتابه كيريني في العصر الهلينستي ، أو تلك التي ذكرتها المصادر الأدبية مثل المعبد الذي أشار إليه الأديب الروماني بلوتوس ( Plautus )<sup>9</sup> في مسرحيته المعنونة بالروديس ( Rudens ) التي يدور جزء من فصولها حول معبد فينوس ( Vinus ) يعتقد انه كان معبدا بسيطا ومعزولا يقع في ريف كيرينايا<sup>10</sup> .

#### مذبح دائري .

خارج الرواق في اتجاه الشرق وبالقرب من المدخل توجد بقايا هيكل مذبح دائري الشكل من الحجر الجيري جزء منه مكسور وجزء آخر مردوم تحت الأرض ( شكل5-6 ) يتكون المذبح من ثلاث أجزاء القاعدة بارتفاع 25 سم و قطرها 108 سم لها بعض الزخارف المسوحة ، ثم جسم اسطواني بارتفاع 5.61 سم وبقطر 105 سم و التاج من الطراز الدوري بارتفاع 25 سم ويرتفع مع الاباكوس 53 سم<sup>11</sup> .

<sup>8</sup>- Larond . A . op cit . p 429

<sup>9</sup>- Idem . Plautus . Rudens , Ver . 91 .

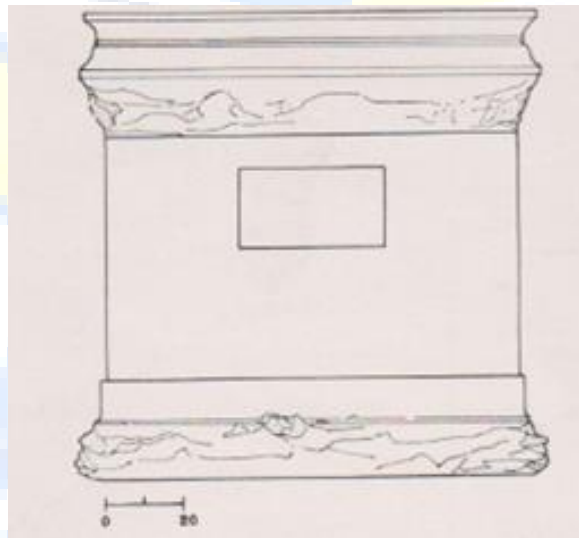
<sup>10</sup>- Larond . A . op cit . p 429

<sup>11</sup>- Frigerio . C , op cit p 428

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020



شكل (5) بقايا مذبح دائري عن :  
(Frigerio . C Fig . 11)



شكل (6) مخطط للمذبح الدائري عن :  
(Frigerio . C Fig . 12)



## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

### النقوش المكتشفة في رؤوس الأصلاب

#### أولاً : نقوش من العصر المسيحي

أمام مدخل الجدار الخارجي للصور توجد فوق الأرض وفي وضعها الأصلي شاهد عليه كتابة إغريقية الجزء الظاهر ارتفاعه متر وعرضه 50 سم ، ونتيجة لتأثر الحروف بالعوامل الطبيعية نتيجة لقربها من البحر فاعلها غير واضح ولكن من طريقة كتابه الحروف و الصلبان ، من المحتمل أنها ترجع إلى القرن الخامس أو السادس الميلادي .<sup>12</sup>

ثانياً : نقوش خاص بالزراعة .

في طريق المبنى أي عند قدم التل في بداية الأرض الزراعية ( الحقول ) تم العثور على سطح الأرض على شاهد من الحجارة طوله 172 سم ، وعرضه 63 سم و العمق 47 سم . توجد على سطحه العلوي نقوش وعند نقل الشاهد إلى مصلحة الآثار تبين بان هناك نقوش أخرى على الوجه الآخر الذي كان مدفون في الأرض وتبين بان هذه النقوش كانت تختص بالزراعة . تتكون الكتابة من 14 سطر على الوجهة ( A ) منها 9 اسطر على إحدى الواجهات وتشغل حوالي 90 سم . و 3 اسطر على الواجهة الجانبية على اليمين ( B ) و التي تشغل 58 سم من الجزء العلوي . ارتفاع الحروف من 4 إلى 5 سم إلا السطر الأول فارتفاع الحروف 6 سم . النص اللاتيني هو الأول يشغل 7 اسطر . أما النص الإغريقي فموزع بين الواجهة A و الواجهة B يحتوي على ست اسطر . يؤكد كلاوديو بان هذه النص يرجع إلى عصر الإمبراطور فيسبيسان أي إلى سنة 74 ميلادي<sup>13</sup> . وتدل ظاهرة كتابه النص بالعتين الإغريقية و اللاتينية على استمرار الثقافة الإغريقية في الإقليم حتى بعد سيطرت الرومان على كيريناياكا وهي ظاهرة يمكن ملاحظتها في اغلب النقوش الرسمية التي كتبت في الإقليم حتى العصر البيزنطي . كما أن اغلب الكتابات التي كتبها مواطنين أغريق في هذه الفترة كتبت بالغة الإغريقية مثل الرسائل الشهيرة للقسيس سينسيوس التي كتبها في القرن الخامس الميلادي<sup>14</sup> . عموماً رغم عدم وضوح الكثير من الحرف نتيجة لتأثر الحجر الرملي بعوامل التعرية إلا أن ما تم التعرف عليه من تلك الكلمات يدل على أن هذا النقش كان له علاقة بالزراعة .

#### المرفأ

نظراً للطبيعة الصخرية لشاطئ رؤوس الأصلاب فقد استفاد سكان المنطقة من الخلجان التي كونتها الأودية عبر الزمن عند مصباتها في البحر حيث يوجد موقعين ربما استخدموا كمرفأ للمراكب الصغيرة أو لسحبها خارج البحر عند اشتداد الأمواج .

يقع المرفأ الأول عند نهاية مصب وادي جرفة حيث هذبت حافة الخليج الصخرية لتستخدم كمرفأ صغير<sup>15</sup> ، رغم اختيار حواف هذا المرفأ إلا أن المجرى المنحوت لسحب القوارب لا يزال منحوت على الجانب الشرقي للخليج الصغير . نُحتت

<sup>12</sup>- Idem .

<sup>13</sup>- Frigerio . C, op cit ,p 229 .

<sup>14</sup> - Rques , D . Synésios de Cyrène et la Cyrénaïque du Bas-empire .Etudes d'antiquités Fricaines ,CNRC . Paris .1987 . pp 5-344. And in : Goodchild.R "Synesus of Cyrène : Bichop of Ptolémaïs . in : *Libyan studies* ed par. Reynolds .I. London1976.pp 39-54

<sup>15</sup>- Frigerio . C, op cit p 421 .

## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

الأراضي الصخرية على الشاطئ على هيئة ممر بعرض يتراوح بين 4 إلى 6 م يمكن مشاهدة نحت الأرض الصخرية على الشاطئ من اجل سحب المراكب في عدد من المرافئ الصغيرة في كيرينايا كمرافئ توخيرا (توكره)<sup>16</sup> و جرجار امة و العقلة<sup>17</sup>. ولكننا لا نستطيع التأكيد من وجود حواجز من كتل حجرية ضخمة استخدمت قديما في بعض المواقع من اجل كسر الأمواج كما في مرفأ توخيرا . ( شكل 7 )

يسمى الخليج الثاني الذي ربما استخدم كمرافئ بجونة الأصلاب<sup>18</sup> وهو خليج متوسط الحجم يقع عند نهاية مصب وادي الجرفة يدخل في اليابسة حوالي 50 متر و بعرض متفاوت بين 10 إلى 30 متر ينتهي بشاطئ رملي يمكن استخدامه لسحب المركب . تنتشر على الأرض المحيطة بالخليج أعداد هائلة من كسر الفخار التي تعود لفترات متعددة كالفخار الانيكى الأسود و الفخار الروماني الأحمر و الفخار البيزنطي . وهذا يدل على استخدام الموقع كمستوطنة منذ القرن الخامس ق.م إلى القرن السادس الميلادي . ( شكل 8 )



شكل (7) خليج فيه آثار نحت ربما استخدم كمرافئ في نهاية وادي بوساهلة غرب رؤوس الأصلاب ( تصوير الباحث )

16 - مفتاح عثمان عبد ربه . المواني على الساحل الغربي لإقليم قوريناية في العصر الكلاسيكي ، المواني على الساحل الغربي لإقليم قوريناية في العهد الكلاسيكي . مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب . القاهرة . 2013 . العدد 14 . ص ص 196ص  
17 - مفتاح عثمان عبد ربه ، المرافئ بين بطوليمائيس وأبولونيا . مجلة المختار للعلوم الإنسانية . العدد 26 . 2014 . ص 25  
18 - الجونة مصطلح محلي يطلق على الخلدجان الصغيرة التي عادة يستخدمها الصيادين لأنزل القوارب في البحر للصيد أو لإخراجها من البحر عند اشتداد الأمواج .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020



شكل (8) مرفأ جونة الأصلاب ( تصوير الباحث )

الحجر و المقابر :

يقع الحجر الذي اقتلعت منه حجارة اغلب مباني رؤوس الأصلاب على أعلى التل الحجري الذي وجدت عليه المواقع الأثرية ، حيث لا يزال آثار بعض الكتل المعمارية التي نزعتم من الحجر أو تلك التي لم يتم موجودة في الحجر ( شكل 9-10 ) . يتكون الحجر من ثلاث مواقع الأول في أعلى التل الأوسط و الثاني على التل شرقي و الثالث أسفل التل الغربي في الجهة الجنوبية الشرقية . ولكن نظرا لطبيعة الحجر الجيري الهشة فقد تأثرت اغلب الكتل المعمارية بالتعرية وفقدت أجزاء من شكلها العام .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020



شكل (9) الحجر الشرقي لرؤوس الأصلاب ( تصوير الباحث )



شكل (10) آثار اقتلاع الكتل الحجرية في محجر محاجر رؤوس الأصلاب ( تصوير الباحث )

حفرت في حافة الحجر عدة مقابر على هيئة غرف انهارت أسقف عدد منها نتيجة للطبيعة الهشة للحجر الرملي وربما يكون للزلزال الذي ضرب الإقليم عام 365 م دور في انهيار أسقف هذه المقابر ( شكل 11) . تتكون اغلب المقابر من غرفتين

## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

تفتح الأولى على الثانية توجد أمامها كوات منحوتة بجوار المدخل بإحجام متفاوتة ( شكل 12) . المقبرة الأهم التي لا تزال محتفظة بأغلب عناصرها المعمارية هي تلك المقبرة المنحوتة في الأرض الصخرية المقابلة للطريق الرئيسي شمال الموقع وهي تتكون من غرفة تفتح في غرفة ثانية عن طريق باب في وسطها عرض غرفة المدخل 5.5 م و وعمقها 4.20 م ويبلغ ارتفاع المدخل المؤدي إلى الغرفة الثانية 1.5م و بعرض 80 سم . توجد على يسار الباب المؤدي بين الغرفتين فتحة مربعة بطول ضلع 20 سم ربما كانت وظيفتها إدخال الضوء على الغرفة الداخلية عند إغلاق الباب بين الغرفتين . أما الغرفة الداخلية فهي مربعة بأبعاد 3.5 م X 3.5 م وبارتفاع ظاهر 2م . توجد أمام المقبرة كوة منحوتة في الجهة الشرقية من الحافة الصخرية المنحوتة فيها المقبرة بسقف منحوت على هيئة قوس بارتفاع ظاهر 1.23 و عرض 98 سم .



شكل (11) مقبرة منهار سقفاها ( تصوير الباحث )

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020



شكل (12) مقبرة حجر مكونة من غرفتين (تصوير الباحث)

تنتشر المقابر الفردية المنحوتة في الأرض الصخرية غرب مقابر الغرف وهي مجموعة من المقابر الفردية المستطيلة الشكل يتراوح متوسط طولها 2.20 م و عرضها 90 سم و بعمق 55 سم . أغلب اتجاه المقابر الفردية شمال جنوب . ( شكل 12 ) توجد في المقابر عدة صهاريج منحوتة في الأرض الصخرية بجوارها عدة قنوات لتجميع مياه الأمطار التي تسيل على سطح التل الصخري ولا يزال اثنان من هذه الصهاريج يستخدمان إلى الآن . حورت بعض المقابر في فترات لاحقة لاستخدامها كمقبرات إقامة للسكان و بنت أمامها أسوار من الكتل الحجرية المعاد استخدامها ربما كان هذا التحوير حدث بعد الزلزال الذي ضرب الإقليم في عام 365م<sup>19</sup> . أو في فترات لاحقة لان استخدام هذه المقابر كسكن استمر حتى العصر الحديث ( شكل 13 ) .

19 - وثق آثار دمار هذا الزلزال في اغلب المواقع التي أجريت فيها حفريات في كيريناياكا سواء في المنطقة الساحلية أو على الهضبة الكيريناياكية كما تحدث عنه عدد من الكتاب الكلاسيكيين .

يؤرخ هذا الزلزال بيوم 21 يوليو من العام 365 للميلاد ، أو ما أطلق عليه حينها " يوم الزعب " ، حيث وقع يومها زلزال عظيم ، بدأ وقت شروق ، و تمركز قُرب جزيرة كريت ، و قد قدر العلماء اليوم قوة هذا الزلزال ما بين ما بين 8.3 و 8.5 بمقياس ريختر الآن . قد تسبب هذا الزلزال - و هو الأقوى في التاريخ في البحر المتوسط - في تدمير كامل مباني جزيرة كريت ، و إحداث دمار واسع في وسط و جنوب اليونان ، و مناطق شمال ليبيا و كُل من جزيرتي قبرص و صقلية ، في حين شعر بالهزة سُكان جنوب الدولة الرومانية حينها ، إضافة إلى مناطق شاسعة من بلاد الشام و مصر . انطلقت من مركز الزلزال موجات مد بحري هائلة ، تسببت في غرق مناطق ساحلية واسعة تحت مياه البحر المتوسط ، حيث طالت الأمواج الهائلة سواحل شرق المتوسط ، إضافة إلى سواحل مصر الشمالية بما فيها مدينة الإسكندرية و كيريناياكا و تريبوليتانيا . سببت أمواج المد البحري حينه في مقتل عشرات الآلاف من المواطنين و أُلقت السفن لمسافة 3 كم داخل اليابسة و أدت إلى ارتفاع مستوى شاطئ كريت 9 أمتار .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020



شكل (12) قبر فردي منحوت في الأرض الصخرية ( تصوير الباحث )



شكل (13) مقبرة معاد استخدمها كسكن ( تصوير الباحث )

المنطقة الحرفية .

يوجد على الجزء الأوسط من تل يقع غرب المحاجر و المقبرة عدة مباني منهاره تنتشر فيها الكتل المعمارية الضخمة تبين بعد المسح الأثري المبدئي للموقع بأنها عبارة عن منطقة حرفية حيث تنتشر فيها أحواض التخزين و التي تسمى محليا بالخوابي

## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

<sup>20</sup>، أو صهاريج اسطوانية الشكل مكسوة بملاط قطرها يتراوح بين 50 و 60 سم . من خلال مسح الموقع تبين بان الموقع عبارة عن معصرة للزيتون أو العنب أو معتصرين احدها للزيتون و الأخرى للعنب أو معصرة استخدمت لعصر الزيتون و العنب في موسمين مختلفين ولكن للأسف نتيجة لانحيار الموقع لا يمكن تحديد جميع العناصر المعمارية للمبنى باستثناء بعض الأحواض الترسب المنحوتة في الكتل الحجرية ، أو في الأرض الصخرية أو قنوات نقل السوائل إلى صهاريج التخزين . ( الأشكال 14-15 ) .



شكل (14) أحواض منحوتة في كتل حجرية في معصرة رؤوس الأصلاب (تصوير الباحث)



شكل(15) مجرى قناة يصب في صهريج في معصرة رؤوس الاصلاب (تصوير الباحث)

<sup>20</sup> - الخابية وهي عبارة عن صهاريج منحوتة في الأرض الصخرية على هيئة أحواض بيضاوية الشكل بفتحة ضيقة مكسوة بالملاط احمر من اجل منع تسرب السوائل .



## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

عموما الموقع عبارة عن معصرة ترجع إلى الفترة الإغريقية ، ربما كانت مخصصة لعصر المنتجات الزراعية سواء الزيتون أو العنب ، وربما كان يوجد بهذا الموقع مطاحن لطحن الحبوب وغيرها من المنتجات الزراعية الخاصة بالأرض الموقوفة للمؤله أبوللو التي أوقفت فيما بعد ملوك البطالمة بعد سيطرتهم على الإقليم ثم أصبحت من أوقاف الكنيسة في الفترة البيزنطية .  
**الحقول الزراعية :**

تنتشر الحقول شمال تلال الكثبان الرملية المتحجرة التي توجد عليها اغلب المواقع التي تم ذكرها فيما سبق ، حيث وفرت هذه التلال حماية للأراضي الزراعية من التيارات البحرية . الحقول هي عبارة عن أراضي زراعية كانت ممهدة في الفترة الكلاسيكية مقسمة بواسطة سدود من الحجارة المجمع نتيجة لتمهيد الحقول . لا تزال آثار هذه الحقول منتشرة في الموقع رغم كثافة الغابات . تنتشر هذه الحقول على مسافة تقدر 20 هكتار تقريبا في المنطقة الواقعة من السفح الجبلي جنوبا حتى الكثبان الرملية المتحجرة ، وما بين وادي امهبول غربا ووادي الحفرة شرقا . تتميز هذه الحقول بترتها الحمراء الغنية بالمعادن ( Terra Rosa ) . تشير النقوش تحديد أسعار أراضي الأوقاف المكتشفة في الإقليم التي يشرف عليها أشخاص يسمون بالمديرين الماليين ( الدامبورجوي )<sup>21</sup> إلى عدة أنواع من المحاصيل الزراعية التي كان تأتي من الأراضي الموقوفة ، ويدل وجود معصرة في الموقع إلى زراعة الزيتون و العنب . كما أن العثور على مطاحن الكبيرة المصنوعة من الجرانيت في بعض المواقع الأثرية في المنطقة الواقعة بين سوسة و الاثرون تدل على زراعة الحبوب و خاصة القمح و الشعير في هذا الجزء من الإقليم<sup>22</sup>. ( شكل 16 ) و يمكن التعرف على المنتجات الزراعية التي ربما كانت ضمن محاصيل هذه الحقول من خلال تتبع المحاصيل الزراعية التي كان يصدرها الإقليم التي ذكرها العديد من الكتاب الكلاسيكيين مثل ثيوفوستوس Theophrastus<sup>23</sup> الذي ذكر أهمية العديد من المنتجات الزراعية في اقتصاد كيريناياكا و خاصة الزيتون و العنب و اللوز و التين .. الخ و ذكر كل من المؤرخين الكلاسيكيين سيكلاكس<sup>24</sup> بليني<sup>25</sup> و ديودور الصقلي<sup>26</sup> ، و استربو<sup>27</sup> . أنواع المحاصيل الزراعية التي كان ينتجها الإقليم . كما كشفت الحفريات على عدد كبير من النقوش التي تشير إلى أنواع المنتجات الزراعية التي كان ينتجها الإقليم<sup>28</sup>.

21 - الدامبورجوي ، هم الموظفون الذين كانوا يشرفون على جمع ريع الأراضي المقدسة هم يتكونون من ثلاث أفراد يتم تعيينهم سنويا بالإضافة إلى كاهن أبوللو وظيفتهم تسعير منتجات الأراضي المقدسة وبيعها للشعب و تحديد المصاريف التي أنفقت على هذه الأراضي . . للمزيد انظر:-

Chamoux , F. Cyrène sous la monarchie des Battiodes Paris 1953 p 117

22 - للمزيد عن النشاط الزراعي في إقليم كيريناياكا انظر :-

مفتاح عثمان عبد ربه ، النشاط الزراعي في إقليم كيريناياكي في العصر الكلاسيكي . مجلة البحوث العلمية . جامعة محمد بن علي السنوسي . العدد العاشر . يناير . 2020 . ص 458 - 427 .

23- Theophrastus III . IV . V. VI .

24 - Scylax . 108

25- Plinius Secundus . V . 33

26- Diodorus , III, 50

27 - Strabo , XVII. 21.22

28 - Oliverio .G. Documente Antichi Dell'frica Italiana ,Vol 1 , Fascicolo II. Roma , 1933 10- 43 Supplement Epigraphicum Graecum . vol . IX, 11-44 Oliverio , op Cit . 101 - 115 , S,E,G. 11- 30 .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020



شكل (16) صورة لمطحنة اكتشفتها البعثة الفرنسية في الاثرون . (تصوير الباحث)

الإمداد المائي للموقع .

الإمداد المائي للمستوطنة منذ العصر الإغريقي كان بواسطة عدد من الصهاريج و التي لا يزال خمس منها منتشر في الموقع إلى الآن منحوتة في الأرض الصخرية . لاحظ الباحث عدد من السدود الصغيرة التي تربط بين هذه الصهاريج اتضح بأنها عبارة عن قنوات كانت تغذي الصهاريج ، وعند تتبع مجرى القناة شمالا وجدنا بان هذه القنوات قبل أن تصل إلى الصهاريج كانت تتفرع على هيئة شبكة من القنوات لها عدد من أحواض التوزيع دائرية ومستطيلة تنتشر في السهل الموجود جنوب المستوطنة<sup>29</sup> . ( شكل 17-18 )

<sup>29</sup>- Mofteh.A.SAAD . L approvisionnement en eau de la Cyrenique a l époque Romaine .These de doctoratunversite de Sorbomme . Paris .2006 .Non puble, pp ,139-140

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020



شكل (17) صهريج تجميع مياه محفور في الأرض الصخرية شرق وسط المستوطنة .



شكل (18) صهريج تجميع مياه منحوت في الأرض الصخرية شرق المستوطنة لا يزال مستخدم إلى الآن .  
(تصوير الباحث)

## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

تتجه القناة إلى نبع داخل وادي المهبول يسمى عين استوه<sup>30</sup> يقع جنوب الموقع بحوالي 10 كم وترتفع على مستوى سطح البحر حوالي 280 م ولقد أقيمت طريق حديثة للوصول لهذا النبع وتم بناء صهريج معدني حديث وذلك لتغذية المزارع التي تقع في أعلى الوادي على الهضبة الجبلية ، يوجد قرب النبع موقع اثري به عدد من المقابر الهلينستية يسمى صنيبات العويله يوجد بالقرب منه بقايا لقصر هليينستي قديم<sup>31</sup>.

يقع هذا النبع بين منخفضين يتميزان بترابه زراعية خصبة وهما عرقوب الأبيض و عرقوب استوه . تحتفي القناة بعد النبع ولا تظهر إلا بعد 2 كم في وادي مهبول وتمر بعرقوب بومناس ، ومن اجل المحافظة على انحدار المياه حُفر نفق في الحافة الجبلية من اجل اختراق القناة للحافة . تظهر القناة مره أخرى بشكل واضح منحوتة في الأرض الصخرية قرب تله تسمى السواره بعمق 40 سم وعرض 50 سم و تظهر في عدة قطاعات بنفس العرض ولكن بأعماق مختلفة حسب طبيعة الأرض ودرجة انحدارها منحوتة في الحافة الجبلية أو مبنية من الحجارة ومملطه . يمكن مشاهدة القناة بوضوح في ارض مستوية تقع على الهضبة الأولى للجبل الأخضر وتبعد عن شاطئ البحر بحوالي 5 كم تسمى عرقوب أرحيم<sup>32</sup> وهو عبارة عن مزرعة كلاسيكية وجد فيه أشجار زيتون و بقايا مبنى ربما كان مزرعة محصنة وتقدر مساحة هذه المزرعة بحوالي 15 هكتار<sup>33</sup>. تشاهد القناة مره أخرى في عدة قطاعات بنفس العرض ولكن بأعماق متفاوتة حسب طبيعة الأرض التي تخترقها وهي غالبا مبنية ومبطنه بالمونة . تتجه القناة إلى وادي بوساهلة الواقع شمال شرق عرقوب أرحيم شاققة الحافة الغربية للوادي تم تصب في عدة أحواض لتجميع المياه توجد أسفل الحافة الجبلية شمال موقع رؤوس الأصلاب بحوالي 2 كم . والموقع عبارة عن سهل يوجد فيه بقايا سدود و مباني قديمة ربما كامن بساتين أكلاسيكية وتستمر القناة الرئيسية لتصب في احد الصهاريج المنحوتة في الأرض الصخرية يقع شمال رؤوس الأصلاب ثم تصب في صهريج ثاني يقع شمال الأول بحوالي 50 م ثم ثالث ورابع ويقع الأخير بالقرب من شاطئ البحر<sup>34</sup>.

بنيت هذه القناة من اجل حل مشكله المياه التي كانت تواجهه المنطقة الساحلية فكثرة الينابيع على المدرج الأول و الثاني من هضبة الجبل الأخضر ووجودها في أودية عميقة اغلبها ذات ارض صخرية دفعت الإغريق والرومان إلى التفكير في نقل هذه المياه إلى المناطق ذات التربة الزراعية الخصبة في المناطق المجاورة لتلك الينابيع والى المنطقة الساحلية أسفل تلك الجبال عبر قنوات منحوتة في الأرض الصخرية أو مبنية من الحجارة ومبطنه بملاط يمنع تسرب المياه . ورغم إننا نجهل تاريخ بناء هذه القناة إلا أنها تشبه نموذج معروف يرجع إلى الفترة الرومانية انتشر في كيرينايا في العصر الروماني في منتصف القرن الأول الميلادي وربما اسند بنائها إلى إحدى فرق الجيش الروماني المرابطة في الإقليم .

<sup>30</sup> - العين مصطلح محلي يطلقه سكان الجبل الأخضر على الينابيع المنتشرة في الإقليم .

<sup>31</sup> Stucchi . S . Architetture . Cirenaica . pp12-13

<sup>32</sup> - العرقوب هو مصطلح محلي يطلقه سكان الجبل الأخضر على الأرض المسطحة ذات التربة الخصبة التي تقع بين المرتفعات على الهضبتين الأولى و الثانية هضبة الجبل الأخضر .  
<sup>33</sup> - يوجد بهذا الموقع منخفض كبير يسمى هوا أرحيم وهو عبارة عن منخفض صخري على هيئة اسطوانة بعمق 15 م و يقطر 70 م تقريبا نحتت له قناة في الأرض الصخرية ويبد أن هذا المنخفض قد اُحار جزء من جداره نتيجة لزلزال حيث يمكننا مشاهدة الأجزاء المنهارة من السلم المنحوت في جداره الذي كان يستخدم للنزول إلى المنخفض في الفترة الكلاسيكية وكذلك تظهر في أسفل المنخفض الصخور الضخمة التي سقطت نتيجة لانحيار جدران المنخفض . نحت السلم في الناحية الشمالية من المنخفض بعض 1.50 م ولا يزال عدد من درج السلم موجود إلى الآن ويبدو انه ذات المنخفض كان بستان إغريقي أو روماني أدى انحيار السلم إلى هجرته نظرا لصعوبة النزول إليه وتزال أشجار التين و الزيتون و العنب موجودة داخله إلى الآن و تنتشر خلايا النحل في تجاويف حواف المنخفض .

<sup>34</sup>- Mofeah . O . SAAD . op cit . p .....

## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

استفاد السكان كذلك من المياه التي كانت تجري في الأودية في فترات تساقط الأمطار بإقامة الصهاريج المغلقة أو المفتوحة حيث يوجد صهرجين مغلقين عند نهاية فروع الأودية قرب شاطئ البحر لا تزال تستخدم إلى الآن ، و يوجد صهريج مفتوح على هيئة حوض قرب وادي بوساهلة بني وسط التلال المتحجرة التي بنيت عليها اغلب المباني الأثرية في الموقع ، وهو بعرض 7 م و طول 22م و بعمق ظاهر 1.5 محاط بسور من الكتل المعمارية المرصوفة بشكل عمودي ربما لحمايته. ( شكل 19 )



شكل (19) حوض تجميع مياه حفر في الأرض الصخرية في الوادي بين التلين

### الفخار

- عثر فريجيرو كلاوديو في وداخل المبنى الدائري وفي محيطة كمية كبيرة من الفخار أهمها .
- 1- جزء من حافة كأس ابوني احتفظ ببعض الألوان بداخلة و اختفاء الألوان في جزئه الخارجي
  - 2- منقار (بوز) مصباح أتيكي مطلي من الخارج باللون الأسود نوع اجوراء اثنيه ( B 43 ) يرجع إلى النصف الثاني من القرن الثالث قبل الميلاد .
  - 3- جزء من منقار مصباح مصنع محليا يبدو انه مصنع يدويا . يرجع إلى العصر الهلينستي المتأخر
  - 4- منقار مصباح مصنع محليا بشكل باليد مقلد لمصاييح العصر الهليني المتأخر .
  - 5- جزء من الجسم العلوي مع الاسطوانة التي تربط المنقار مع المصباح مع عنصر زخرفي غير واضح يشبه نوع اجوراء 2793 يرجع تاريخها إلى القرن الخامس الميلادي .

## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

- 6- جزء من حافة طبق ملون بالأسود يرجع إلى النصف الأول من القرن الثالث قبل الميلاد .
- 7- جزء من قاع كأس أتيكي ملون من الداخل بالون الأسود فيها نقش لنخلة .
- 8- جزء من حافة طبق من الفخار مصنوع من عجينة لونها احمر بني فاتح . وآخر من نفس اللون أما الثالث فلون عجينه احمر بني اسود .
- 9- جزئين من حافة مع المقبضين لونها اسود .
- 10- حافة كأس ربما من نوع Monoansato لونها اسود .
- 11- جزء من تمثال صغير من الرخام طوله 3.5 تشمل المعصم و البد اليمنى ممسكة بشيء ما<sup>35</sup> .

من خلال المسح الأثري الذي قام به الباحث للموقع تبين انتشار الفخار بكميات كبيرة جدا في المساحة الواقعة بين المواقع الأثرية على التلال للمساحة الواقعة بين التلال و شاطئ البحر وهو يشمل الفخار الاتيكي الأسود و الفخار الروماني الأحمر اللامع و البيزنطي وهذا يؤكد استمرار الاستيطان في هذه الموقع من القرن السادس قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي.

### الخاتمة

يعتبر موقع رؤوس الأصلاب نموذجاً مهماً يعكس شكل المستوطنات الريفية الساحلية في كيرينايا حيث تتوفر فيه شروط تأسيس أي مستوطنة إفريقية وهي مصدر مائي و ارض زراعية خصبة و مرفأ<sup>36</sup> . تقع المستوطنة في سهل ضيق يقع ما بين حافة هضبة الجبل الأخضر و شاطئ البحر المتوسط يوجد فيها عدة مستوطنات ساحلية مرتبطة بمصادر مياه و أراضي زراعية على الهضبة استخدمت هذه المستوطنات كمرافئ ثم تطورت لتصبح قرى و بلدات ومدن مهمة في الإقليم<sup>37</sup> . يبدو أن هذا الموقع كان جزء من الإقطاعيات الملكية القديمة التي ضمّتها الإمبراطورية الرومانية إليها منذ زمن الإمبراطور الروماني ( كلوديوس (Claudius)<sup>38</sup> والتي ما تزال آثار حدودها باقية حتى الآن ؛ ويمكن أن تعطينا النقوش المكتشفة في عدة مناطق زراعية فكرة ولو تقريبية عن مناطق انتشار هذه الإقطاعيات . فقد عثر علماء الآثار أمثال أوليفيرو<sup>39</sup> و بوليبيزي كاراتللي<sup>40</sup> وغيسلانزوني<sup>41</sup> على نقوش تتحدث عن تلك الإقطاعيات الملكية في أماكن عدة من كيرينايا ؛ حيث عُثر على بعضها إلى

<sup>35</sup> - Frigerio . C, op cit pp 427- 428

<sup>36</sup>- Platon . Lois . V.14. 745.d.e

<sup>37</sup> - للمزيد عن المستوطنات الساحلية على ساحل كيرينايا انظر :-

Jones , G . B .and Little , J . H .Coastal settlement in Cyrenaica . *Roman Studies* 61 :64-79 .1971. pp 70- 88

<sup>38</sup> - كلوديوس الأول هو إمبراطور روماني ولد بمدينة ( Lugdunum ) ( مدينة ليون الحالية بفرنسا ) في سنة 10 ق.م حكم روما بعد اغتيال الإمبراطور ( جايوس كاليغولا ) في مطلع سنة 41 م . كان رجلاً مثقفاً ولكنه كان ضعيف ، إذ سيطرت عليه زوجته أجرينينا ) ثم اغتالته بالسم في سنة 54 م . و عرف عنه محاولته إصلاح ذات البين بين أهالي الإسكندرية من الإغريق و الجالية اليهودية وحذرهم من إثارة القلاقل بينهما . عن لاروند ص 499

<sup>39</sup> - Oliverio , G. DAI ,II.I ,P. 128 (SEG,IX,352).

<sup>40</sup>- Carratelli ,P.G , ASA . 1961 -62 ,p323 . n, 190

<sup>41</sup>- Ghislanzoni , E, Not Arch . , A 2. 1916 ,p 173 (SEG,IX, 167 )- Ghislanzoni , E, Not Arch . , 2. 1916 ,p 165 (SEG,IX, 165 ).

## العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

الشرق من كيريني ، من بينها سيرة بيت ثامر على بعد حوالي 16 كم إلى الجنوب الشرقي من كيريني ، وكذلك في منطقة قصر الطرغوني الواقعة إلى الغرب من بلدة مسة ، وقرب مدينة بطوليميس و<sup>42</sup> في هذا الموقع<sup>43</sup> . هذه الأراضي كانت جزء من الإقطاعات الملكية التي تم التخلي عنها للشعب الروماني من قبل الملك بطليموس أبيون وفقا لوصيته الشهيرة التي بناء عليها تنازل عن الإقليم لروما<sup>44</sup> . ويعتقد لاروند بان هذه الإقطاعات كان جزء منها تابعة لأوقاف الموله أبوللو التي ورد ذكرها في جداول المدبرين الماليين ( الديميجورج<sup>45</sup> ) التي وضع الملوك البطلمة أيديهم عليها فيما بعد ، وقد تم ذكرها في جداول وقوائم المدبرين الماليين . ولكن حتى الآن لا يوجد لدينا أية مؤشرات وثائقية حول طريقة تملك هذه الأراضي حتى الآن<sup>46</sup> . كما إننا نجهد العناصر التي كانت تهتم بزراعة هذه الإقطاعات ، وربما كان من مهام عنصر ال Geogoi<sup>47</sup> الذي ذكر من ضمن العناصر التي أورها استرابوا عند حديثه عن تقسيمات سكان كيريني في عصر سيلا الاهتمام بهذه الأراضي الوقفية و زراعتها . عموما لا يزال الموقع يحتاج المزيد من المسح الأثري و الحفريات حتى تتمكن من معرفة هوية العديد من الأبنية المنتشرة فيه ، وعلاقته بالمواقع المجاورة .

42

43- Frigerio .C. op cit , p ,429 .

44 - أوصى بطليموس الصغير عام 155 ق.م بضم الإقليم لروما إذ لم يعقبه نسل ذكر و يستحل الرومان بأن يتدخلوا في الاعتداء على الريف على نحو ما يجب أن يفعلوه في حالة الاعتداء على المدن . وتبين هذه الوصية أهمية الريف واستمرار الصراع بين المستوطنين الإغريق و السكان المحليين . للمزيد انظر : رجب عبد الحميد الأثرم . مرجع سابق . ص 172 . مصطفى كمال عبد العليم . دراسات في تاريخ ليبيا القديم . منشورات الجامعة الليبية . بنغازي . 1968 . ص 67-77 . إبراهيم نصحي . مصر في عصر البطلمة ز الجزء الأول . ط 3 . القاهرة . 1966 . ص ص 199 -232 .

45 - الديميجورج ( Demiurge ) . تعني هذه الكلمة الشخص الذي يعمل من اجل الشعب ، و يشير أولفيريو أن لهذا الاسم معنيين ؛ الأول مهني ويعني الشخص الذي يقدم للشعب متطلباته، والثاني إداري يتعلق بالإدارة العامة . ويرى شاموا أن هذه الوظيفة أنشئت بعد سقوط الملكية في كيريني ، حيث أن إصلاحات ديموناكس كانت قد خصصت الملك ببعض الوظائف الدينية كما خصصت له بعض الأراضي ليحجي منها الإيرادات التي تسمح له بالصرف اللازم على هذه الشعائر الدينية . ويعد سقوط الملكية آلت هذه الأراضي إلى المسؤولين من رجال الحكومة ، المكلفين بتحصيل الإيرادات اللازمة لتغطية مصروفات الكهنوت المقدس .

للمزيد انظر رجب عبد الحميد الأثرم . محاضرات في تاريخ ليبيا القديم . منشورات جامعة قارونس . ط 4 . بنغازي . 203 . Oliverio .G . op cit . p 101 . Chamoux , op cit , pp 217,218 .

46 -Larond . A. op cit . p 422

47 - Fostovizeff .M, Social and Economic history of the Hellenistic World . Oxford . 1967 , p 333

### المصادر و المراجع

#### المصادر

Diodorus , III, 50  
Platon . Lois . V.14. 745.d.e  
Plinius Secundus . V . 33  
Scylax . 108  
Strabo , XVII. 21.22  
Theophrastus III . IV . V. VI

#### المراجع العربية

الاثرم ، رجب عبد الحميد. محاضرات في تاريخ ليبيا القديم . منشورات جامعة قاريونس . ط 4 . بنغازي .  
عبد العليم ، مصطفى كمال. دراسات في تاريخ ليبيا القديم . منشورات الجامعة الليبية . بنغازي . 1968 .  
عبد ربه ، مفتاح عثمان ، النشاط الزراعي في إقليم كرينايكي في العصر الكلاسيكي . مجلة البحوث العلمية . جامعة محمد بن  
على السنوسي . العدد العاشر . يناير . 2020  
عبد ربه . مفتاح عثمان. المواني على الساحل الغربي لإقليم قوريناية في العصر الكلاسيكي . مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب  
العدد 14 . القاهرة . 2013 .  
نصحي ، إبراهيم. مصر في عصر البطلمة . الجزء الأول . ط 3 . القاهرة . 1966 .

#### المراجع الأجنبية

Carratelli ,P.G , ASA . 1961 -62 ,p323 . n, 190  
Chamoux,. F. Cyrène sous la monarchie des Battiodes Paris 1953 p 117  
Claudio ,F . Ruus el Ashlab . In ; Quaderni di archeologia della Libya , 8 , 1976.  
Fostovizeff .M, Social and Economic history of the Hellenistic World . Oxford . 1967 .  
Ghislanzoni , E, Not Arch ., 2. 1916 ,p 173 (SEG,IX, 167 )- Ghislanzoni , E, Not Arch ., 2.  
1916 ,p 165 (SEG,IX, 165 ).  
Goodchild.R “Synesus of Cyrène : Bichop of Ptolémaïs . in : *Libyan studies* ed par.  
Reynolds .I. London1976.  
Jones, G. B .and Little, J. H. Coastal settlement in Cyrenaica. Roman Studies 61: 64-79.  
1971.



العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

Laronde.A. Cyrène et la Libye hellénistique « Libykai Historia »Paris. 1987a.

.SAAD .M..O . L approvisionnement en eau de la Cyrenique a l époque Romaine .These de doctoratunversite de Sorbomme . Paris .2006 .Non puble,

Oliverio , G. DAI ,II,I ,P. 128 (SEG,IX,352).

Oliverio .G. Documente Antichi Dell;frica Italiana ,Vol 1 , Fascicolo II. Roma , 1933 10- 43

Supplement Epigraphocum Graecum . vol . IX, 11-44

Plautus . Rudens , Ver . 91 .

Rques , D . Synésios de Cyrène et la Cyrénaïque du Bas-empire .Etudes d'antiquités Fricaines ,CNRC . Paris .1987 .

Stucchi . S. Architetture Cirenaica . Roma . Ierma da Bratchnieder . 1975 .